يعتبر المعلم أحد الأقطاب الأساسية للعملية التعليمية، وهو عنصر مهم في النظام التربوي . ولعل أهمية هذا العنصر تزداد بشكل أكبر في مجال التربية الخاصة، فقد بدأ التربويون ينادون بأهمية وضرورة إعادة النظر في إعداد وتدريب معلم التربية الخاصة، إذ أن إحداث تغيير أو تطوير في البرامج التعليمية للفئات الخاصة لا يتم بدون معلم يكون على قدر من الكفاءة التي تمكنه من إحداث التغيير المطلوب.

معلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين حظي باهتمام لا باس به من هذه الدراسات، وذلك مع بروز الاهتمام العالمي في الآونة الأخيرة بالأطفال المعاقين، وتبنت المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية هذا الاهتمام، ونشطت الدراسات والأبحاث التي تعالج مشاكل المعوقين عن طريق توفير معلمين أكفاء يستطيعون تحمل أعباء تعليم مثل هذه الفئة من الطلاب.ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي، فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من الطلبة على أساس فهما تاما لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم . كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة.

يختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي سواء كان يقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة أو الموهوبين في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة، أو كانوا مع زملائهم من التلاميذ الأسوياء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية.

أهداف إعداد معلم التربية الخاصة:

تتمثل أهداف إعداد معلم التربية الخاصة في الهدف الرئيسي وهو : إكساب المعلم المعلومات العامة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المهارات التي تناسب تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم، ويتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الاتجاهات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم المختلفة، وكيفية مساعدتهم على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم,
- التعرف على المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة واساليب التوجيه والإرشاد التي يمكن اتباعها معهم.
- التعرف على الاتجاهات الاجتماعية الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات في مختلف أنحاء العالم، وكذلك مجال التأهيل المهني وأهم المؤسسات المهتمة برعايتهم.

معايير إعداد معلم التربية الخاصة:

لقد انصب اهتمام برامج إعداد معلم التربية الخاصة على مجموعة من المهارات والقدرات التي يجيب أن يكتسبها المعلم في معاهد التكوين والإعداد، وأيضا المعايير التي تطبق لتقويم هذه القدرات، إذ يصبح المعلم مسؤولا عن تحقيقها، وتشمل كل ما يملكه المعلم من قدرات ومهارات وسلوكات واتجاهات خاصة، والتي تمكنه من مساعدة الأطفال من ذوي الفئات الخاصة في مختلف النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية .ونجد ثلاث معايير لتحديد هذه المهارات والقدرات:

على معلم التربية الخاصة أن يتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدى عملة على أكمل وجه . من هذه الخصائص أن يكون ناضجا ومؤهلا ومدربا بشكل كاف، وان يكون ودودا وقانعا وعادلا، وان تكون له مصادرة الخاصة في الترفيه في حياته الخاصة، كما يفضل أن لا يتنقل كثيرا في عمله وإنما يزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر، وان يكون لديه حس بأهمية الوقت والاستفادة منة واستغلاله في الحاضر، والثقة والتفاؤل بما يأتى به الغد. ويجب أن يكون إنسانا مرحا متسما بالأمل، في اختيار القرارات السليمة.

معايير معرفية	المعايير الشخصية	معايير الكفايات التدريسية
أن يكون على دراية بفلسفة التربية الخاصة وأهدافها ومبادئها.بالإضافة إلى التشريعات الخاصة بتشغيل المعاقين وتوظيفهم. –أن يدرك الأسس التاريخية والاجتماعية لتربية المعاقين. –أن يدرك العلاقة بين المواد الدراسية والموقف التعليمي وغايات تعليم المعاقين.	**الذكاء وسرعة البديهة،** والكفاءة العالية في التعامل مع الأطفال العاديين قبل التحاقه بالعمل مع غير العاديين. **امتلاك الرغبة والاستعداد** للعمل مع المعاقين والاتجاه الإيجابي نحوهم. **القدرة على إدارة الأزمات** داخل البيئة الصفية	**كفايات تحديد الدرس** :من خلال صياغة الأهداف التي تتلاءم مع مستوى خبرات الطفل، وذلك بصورة واضحة ومحددة، بحيث يمكن تحقيقها خلال الحصة. بالأضافة إلى استخدام استراتيجيات التعليم الخاصة

–أن يكون على دراية تامة بالمشكلات الانفعالية التي تصاحب الطفل غير العادي، –أيضا الإلمام بخصائص تعديل السلوك وطرق توجيه وإرشاد أولياءالأمور. –أن يكون ذو مقدرة على إعداد وتطبيق الخطة التربوية الفردية المناسبة، بالإضافة إلى تحديد الفروق الفردية.	والمدرسية.	بالحاسوب. **كفايات تنفيذ الدرس** :وذلك من خلال اختياره البيئة والتهيئة المناسبة لتنشيط وجذب الطفل، والتنويع في الاستراتيجيات التدريسية وفقا لطبيعة الفرد غير العادي، وتوظيف الأجهزة والوسائل التي تثير الحواس الموجودة حسب الحالة أو الإعاقة. **كفايات التقويم** :وهي قدرة المعلم على الربط بين أساليب التقويم وأهداف الدرس، وأيضا اختيار الأسئلة التي تتناسب مع مهارات التلاميذ حسب الإعاقات .وايضا اهتمامه بالتغذية الراجعة والتعزيز بعد الأداء.